

## تعذيب وقتل طبيب بسبب حالة وفاة

وكالات

أقدم حشد من الناس في الهند على ضرب طبيب مسن (٧٥ عاماً) وتعذيبه حتى الموت، ما دفع اتحاداً طبياً بارزاً للدعوة إلى الإضراب عن العمل، حتى تتم محاسبة الجناة.

وماجم ٢٥٠ شخصاً الطبيب المسن، يدفون دوتا، وقاموا بضربه بوحشية، إثر ادعائهم أن الأخير لم يكن في المستشفى لحظة نقل عاملة مصابة إليه بحالة إسعاف، محلين الطبيب مسؤولية موته.

مع دخول العاملة المصابة إلى المستشفى، مكثت هناك ٣ ساعات وهي في وضع صفي حرج، ثم ماتت ولم يحضر الطبيب دوتا بعد، ما دفع زملاءها لتحميل الطبيب المسؤولية عن موته.

وسارعت الشرطة الهندية باعتقال ٢١ مشتبهاً فيهم، من داخل المستشفى، بعيد دقائق من الاعتداء على الطبيب المسن، الذي توفي خلال ساعات متأخرة بجراحه.

وعلى وقع الجريمة المروعة، دعت أكبر جمعية طبية في البلاد، «الجمعية الطبية الهندية»، أعضاءها البالغين ٣ ملايين، إلى الإضراب عن العمل، احتجاجاً على الحادثة، والمطالبة بالقصاص من الجناة.

كما أضافت الجمعية: إن حوادث كذلك قد أصبحت شائعة في حياة الأطباء، الذين لم يعد لهم قيمة في الهند.

## فكرة مثيرة للجدل للإقلاع عن التدخين

وكالات

يقول باحثو جامعة «ستيرلينغ» في إسكتلندا: إن طباعة العبارة التحذيرية القاطلة: «التدخين يقتل» على السجائر الفردية يمكنها أن تنقذ الناس عن التدخين.

واختبر الباحثون الفكرة المثيرة للجدل على ١٢٠ مدخنًا، بلغت أعمارهم ١٦ عاماً أو أكثر، وسألوه عن آرائهم.

وفي الدراسة، شعر المشاركون أن التحذير على كل سيجارة سيؤدي إلى إطالة أمد الرسالة الصحية، حيث ستكون مرئية عند إخراجها من العلبة. وقالوا: إن التحذير غير مبالغ به، حيث كشف العديد من النساء أنه تذكير مخيف بمخاطر التدخين.

ويقترح المخطط إجراء تغييرات على اللون والتكوين أو كتابة رسائل تحذير على كل سيجارة.

ولكن أحد المنتقدين البارزين هاجم الاقتراح، قائلاً: إنه ليس هناك شخص واحد في بريطانيا غير مدرك لخطر هذه العادة السيئة.

وقال المعد الرئيس الدكتور، كروفورد مودي: إن الإجماع على تغليف السجائر الفردية بالتحذيرات، ليس بالأمر السهل.

وتشير الدراسة إلى أن إدخال التحذير يمكن أن يؤثر في عملية صنع القرار للمدخنين، كما تدل على أن هذا النهج هو خيار سياسة قابلة للتطبيق وخيار لمن شأنه - لأول مرة - نشر الرسائل الصحية لتجربة التدخين.

## شادي جميل يطرب جمهور المعرض

الوطن



أحيا الفنان السوري الكبير شادي جميل حفلاً غنائياً طربياً مساء أمس في سابع أيام معرض دمشق الدولي وسط حضور جماهيري كبير تفاعل معه وصفق له طويلاً.

وتضمن اليوم نفسه عرضاً مسرحياً للأطفال لنزار البدين وعرضاً استعراضياً لفرقة غابالا الراقصة.

## الأموال المضبوطة والمسحوبة!

عصام داري



من دفتر الوطن

تسعين بالمئة من نسبة المواطنين السوريين المسجلين على قيود الأحياء! حسب تقديري الشخصي، أما القلة القليلة فهي تلك التي تتردد المطاعم والمقاهي والفنادق والمنتجات ذات النجوم المتعددة!

وبحسبة بسيطة نكتشف أن من يتمتع بكل تلك الرفاهية فإنه يتمتع بأموال الدولة المنهوبة، وبعبارة أخرى فإن متعته هي على حساب المواطن، ومن جيوب المواطنين أنفسهم، وكما تحضرني أغنية زياد رحباني في كل مرة أتطرق فيها إلى الفساد والفسدين ولصوص النهار والتي يقول أحد مقاطعها: «كل المصاري اللي مضبوبي اللي لا بتتعد ولا بتتقاس أصلاً من جياب الناس مسحوبي ولازم ترجع عاجياب الناس»

هناك أسئلة كثيرة يتداولها المواطنون همساً حيناً، وبالغم الملائم أحياناً، أهمها أن الفاسد يدمر الدولة مثله في ذلك مثل أي إرهاب من دأش أو غيرها من العصابات الإرهابية، فلماذا تكافح وتقاتل الإرهابي وتكافئ الفاسد واللص ونهاب الأموال العامة؟

لماذا تكف اليد التي امتدت لخزائن الدولة، وتترك صاحب هذه اليد السوداء يتمتع هو وأولاده وأحفاده بالأموال التي يجب أن ترجع لجيوب الناس؟

يقولون: لو استعادت الدولة كل الأموال «المضبوطة» والمسحوبة من جيوب الناس والتي تصرف على ملذات قلة من المتسلطين، لعاش المواطن في بحبوحة على الرغم من الأزمة الطاحنة والحصار والعقوبات.

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، وقد اکتملت الأربعمئة كلمة «الوطن» (وزيادة حبتين) وصارت زاويتي في «الوطن» صالحة للحذف أو للحرق أو للنسيان!

من أين أجمع أربعمئة كلمة، أو أكثر قليلاً، كي أملأ الفراغ الممنوع لي، هنا، في صحيفة «الوطن»؟

الأفكار كثيرة، لكن المساحة ضيقة لا تتسع لبركان يحتل رأسي، وبياض الورق يصرخ في وجهي: هل استسلمت أمام هجوم القبح على الجمال، والأشواك على الورود، والسكاكين على الحناجر والأسننة؟

لكنني الآن قررت أن أدافع عن السيد دولار الذي نَحْمَلُه كل، أو معظم مشكلاتنا، فعندما يرتفع يسحب معه إلى قمة الهاوية أسعار كل السلع التي يحتاجها الفقراء، فقط لتأجيل أجلهم المحتوم، وعندما يعود وينخفض تبقى الأسعار في قمته تآبي النزول برفقة السيد دولار!

ليس بيني وبين الدولار أي علاقة ودية كي أتبرع بالدفاع عنه، لكنني أنحاز إلى الحق، والحق أن المشكلة ليست في تأرجح الدولار، بل مشكلتنا في بعض الذين يحبون لعبة صعود وهبوط الدولار، ورفع الأسعار حتى تقترب من النار، والنار تحمي الأغنياء وتحرق الفقراء ومحدودي ومهدودي الدخل.

أتفهم أن ينبري بعض الناس للدفاع عن مظاهر الفساد بحجة أو بأخرى، كأن يقولون إننا في حالة حرب وعلى المواطن التنازل عن بعض الأمور غير المهمة، لكن ما لا أتفهمه أن يقال إن الوضع الاقتصادي في سورية جيد، وإن المواطن يعيش في أوضاع أقل من جيدة! ولا أفهم ماذا تعني عبارة (أقل من جيدة) أو أكثر من سيئة، وما القياس المستخدم لقياس وضع المواطن الذي يعيش وفق مؤشر الفقر المتعارف عليه تحت خط الفقر؟

لو أنصفنا لقلنا إننا نعانى تدهوراً خطيراً في حياة المواطن العادي الذي يمثل ما يقرب من

زورونافي معرض  
دمشق الدولي جناح  
سياموتورز  
جناح رقم 1، 10



X25  
نهط حياة جديد